Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منسوبان إلى جدهما الأعلى خالد العبدي، قدما حلب وافدين على الأمير سيف الدولة بن حمدان، وكانا يجتمعان معاً على نظم الشعر وأنشائه وعلى التصنيف. (كانا شاعرين أديبين حافظين على البديهة).

عمل أبو عثمان شعره وشعر أخيه قبل موته.

* * * * * *

* أبو فراس الحمداني :

هو الحارث بن أبي العلاء سعيد الحمداني، ولد سنة (٣٢٠)هـ، وقتل والده وهو بعد لم يبلغ الثالثة من عمره فنشأ يتيماً تحتضنه أمه، ويعطف عليه أبن عمه (سيف الدولة) الذي اصطحبه معه حين استقر له الملك في حلب، فعاش في ظل النعيم ودرج بين عظمة الملك وعزة السلطان وشب أميرا شجاعاً سخياً أبي النفس على ذروة من الطبع السليم والخلق الكريم.

وفي حلب تخرج في العلم والأدب وتمرس بالفروسية فكان شاعراً بليغاً وفارساً مغواراً «جمع بين أدبي السيف والقلم». ولشجاعته وكرم أخلاقه قلده سيف الدولة إمارة منبج واصطحبه في حروبه (فكان الدرة الفريدة في تاجه يقود جيوشه في الحرب ويرأس كتابه في السلم وكان النصر حليفه في كل وقائعه، فمالت إليه القلوب ولهجت بذكره الألسن) وانطلق لسانه بروائع قصائد الفخر والحماسة ووصف المعارك التي خاضها إلى جانب سيف الدولة في حربه مع الروم. وجرح أبو فراس في إحدى تلك المعارك وأسر فحمل وهو جريح إلى القسطنطينية وسجن في «خرشنة» ولبث في سجنه أربع سنين نظم خلالها قصائده «الروميات» التي نفح بها الشعر العربي بلون عاطفي رقيق لم